

ذخائر العقبي

[133] (ذكر حملهما معه صلى الله عليه وسلم على بغلته) عن أبي إياس قال لقد قدت بالنبي صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بلغته الشهباء حتى أدخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه. خرج مسلم. (ذكر ما ورد في كل واحد منهما أنه من النبي صلى الله عليه وسلم) عن خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدى كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية فقال معاوية للمقدام أعلمت أن الحسن بن علي توفي فرجع المقدام فقال له معاوية أتراها مصيبة فقال ولم لا أراها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره وقال هذا منى وحسين من علي. خرج أحمد. وعن يعلى بن مرة العامري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (حسين منى وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط) خرج الترمذي وقال حسن، وسعيد في سننه. وعنه أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا له فإذا الحسين مع الصبيان يلعب فاشتمل أمام القوم ثم بسط يده فطقق الصبي يفر ههنا مرة وههنا مرة وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والآخرى تحت قفاه ثم قنع رأسه ووضع فاه على فيه فقبله وقال حسين منى وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط. خرج أبو حاتم وسعيد بن منصور. (شرح): قوله يفر يجوز أن يكون بالفاء وراء مهملة ومعناه معروف ويجوز أن يكون بالقاف وزاى معجمة ومعناه يثب، وقنع رأسه رفعه ومنه حديث الدعاء (ويقنع يديه) أي يرفعهما، وهكذا المنقول قنع رأسه وإنما هو أقنعه يقنعه إقناعاً، وسبط من الأسباط أي أمة من الأمم في الخير والأسباط في أولاد إسحق بن إبراهيم عليه السلام، والقبائل في ولد إسماعيل، واحدهم سبط. وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن أو الحسين هذا منى وأنا منه وهذا يحرم عليه ما يحرم علي. خرج الحري. (ذكر ما جاء في تعويد النبي صلى الله عليه وسلم إياهما) عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين: أعوذ بكلمات الله